المحدثات كلها وهو اسم منصوب على انه واقع
موقع المصدر بفعل محذوف تقديره سبحت
الله سبحانه وتعالى وبعيد قال في شرح المقاصد
حقيقة العود توجه الشيء الى مكان
عليه والمراد الرجوع الى الوجود
بعد الفنا او رجوع اجزاء البدن الى الاجتماع
بعد التفرق او الى الحياة بعد الموت
او تعلق الارواح الى الابدان بعد المفارقة
وبحكمه اي يقضي في خلقه وهي ما سواه سبحانه
منجز اكان او لا قائما بالذات
او بالغير ما يشا ولا حكم لغيره ويفعل
في ملكه اي سلطانه وقال الازهري
هو تمام القدرة واستحكامها وقوله
على ملك سليمان اي عهده وقوله تعالى
تؤتي الملك من تشا قال مجاهد اي النبوة
وقال غيره البسطة وفي الحديث املك
عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون

لك لا عليك ما يريد من الارادة وهي
والمشيئة عبارة عن صفة في الحي توجب تخصيص
احد المقدورين في احد الاوقات بالوقوع
مع استوا النسبة القدرة الى الكل في ظلمات
الارحام جمع ظلمة بالضم وبضمتين وهي
والظلام ذهاب النور صورة في نطفة
كساير ما شاكلني ونبدا الى من الانعام
اي الاحسان نعمة تامة من كل صفة
اي نعمة يمكن على ما اقتضته حكمته
وما احسن ما قيل

ان لله علينا نعما • يعجز العبد عن العد لها
فله الحمد على نعمائه • وله الشكر على الحمد لها

وقد ورد ان الله تعالى اوحى الى داود
حين سأله عن كيفية ادا شكره يا داود
ان اعترفت ان ما بك من نعمة فمني فقد
ادبت شكري وفي التنزيل واسبغ
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة وخلق لي ولابناء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)